

ملخص الرسالة

الإطار المنطقي لمحاسبة النشاط في ظل بيئة الأعمال الحديثة

مقدمة البحث

يأتي هذا البحث لبيان تطور أساليب تخصيص التكاليف غير المباشرة حتى تتوافق مع بيئة الأعمال الحديثة التي تشهد تطوراً في الفكر الاقتصادي والإداري والتكنولوجي. ويتم التركيز على أهمية تطبيق منهج تخصيص التكاليف غير المباشرة على أساس النشاط والذى لا يقتصر أهدافه على مجرد تحديد ربحية المنتجات التي تقوم بإنتاجها المنشأة وتقدير المخزون السلعى ولكن تمتد لتشمل اتخاذ قرارات على نحو أفضل بخصوص تقديم المنتجات الجديدة، وإعادة تصميم المنتج، وتحديد مستويات الإنتاج، وتحديث العمليات الإنتاجية، و اختيار المزيد البيعى، وتحديد فنوات التسويق والتوزيع.

طبيعة المشكلة والفكر العام للدراسة:

رغم أن الطريقة التقليدية لتخصيص التكاليف غير المباشرة سيطرت لفترة طويلة من الزمن إلا أنه بظهور بيئة الأعمال الحديثة بتعقيداتها، يرى الباحث أنها كانت دافعة نحو تخصيص التكاليف غير المباشرة على أساس النشاط ، وليس لوجهة الفكر الذى تم على أساسه بناء هذا النظام فقط. فإذا ما تم التوجه نحو تطبيق النظرية الاقتصادية الحديثة للتصنيع، ونظام الإنتاج حال الطلب (JIT) ، ونظم التصنيع عالية التقنية دون ترجمة حقيقية ل الواقع فى صورة بيانات ومعلومات مالية دقيقة لأدى ذلك إلى تقديم مؤشرات خادعة ينتج عنها قرارات غير كاملة الفعالية. وهنا يأتي دور المنهج المعاصر لتخصيص التكاليف غير المباشرة على أساس النشاط فى تحقيق قرارات إيجابية منها ترشيد قرارات التسعير، وتحقيق موافق إيجابية تجاه تنفيذ إدارة التكلفة على أساس النشاط ، وتحقيق الدقة والاعتمادية والاستيعابية الأكبر ووالوقتية الملائمة عند تقديم المعلومات المنتجة بواسطة هذا المنهج عبر أحد مداخله وذلك بصورة أكثر فعالية مقارنة بالنظام التقليدية، وتحقيق التفوق على الأنظمة التقليدية فى إنجاز المهام وتحسين فعالية الأفراد تجاه وظائفهم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فى إظهار المنظومة المتكاملة التى يمكن من خلالها أن تعلن الوحدات الاقتصادية قدرتها على المنافسة والاستمرار ، تلك المنظومة تمثل فى النظرية الاقتصادية الحديثة للتصنيع ، ونظام الإنتاج حال الطلب (JIT) ، ونظم التصنيع عالية التقنية ، ومنهج تخصيص التكاليف غير المباشرة على أساس النشاط ، والإدارة الإستراتيجية للتكلفة ، وإدارة الجودة الشاملة .

أهداف البحث:

- ١- مساعدة المنشآت الصناعية المعاصرة في قياس تكلفة مخرجاتها بصورة أكثر دقة وإمدادها بالمعلومات اللازمة للرقابة وتقويم الأداء بما يتوافق مع معايير المعلومات المحاسبية المفيدة .
- ٢- مساعدة المنشآت الصناعية المعاصرة في تخفيض التكلفة وتركيز الانتباه على تكلفة الطاقة غير المستغلة على المستويات التفصيلية وليس التجميعية .
- ٣- مساعدة المنشآت الصناعية المعاصرة في تحقيق تطور مستمر في أدائها بما يواكب التغيرات المتلاحقة ويرى حفظ أو يعزم موقفها التنافسي.

فرضيات البحث :

- ١- يحقق مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط متطلبات معايير المعلومات المحاسبية الملائمة.
- ٢- نظام التكاليف المطبق في شركة لها للأغذية المحفوظة يؤثر سلبا على قرارات التسعير والمنافسة .
- ٣- مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط يعد الخيار الأمثل أمام ادارة شركة لها للأغذية المحفوظة في مواجهة قصور نظام محاسبة التكاليف الذي تطبقه .

منهج وأسلوب البحث :

اعتمد الباحث في إعداد البحث على المنهجين التاليين:-

- المنهج الاستباطي: وذلك من خلال دراسة النظرية للموضوع معتمدة على المراجع باللغة العربية والمراجع باللغة الأجنبية.
- المنهج الاستقرائي: بالاعتماد على الدراسة الميدانية عن طريق دراسة تحليلية للواقع المحاسبي في شركة لها للأغذية المحفوظة بالقليوبية .

محدودات البحث:

- ١- تتم المقابلة بين النظام التقليدي ونظام محاسبة النشاط لتخصيص التكاليف غير المباشرة في إطار ترشيد القرارات .
- ٢- الدراسة نظرية تطبيقية.
- ٣- الجانب التطبيقي من الدراسة اقتصر على تقديم سيناريو مقترن لبيان أساسيات تطبيق نظام ABC بإحدى الشركات الصناعية.

خطة البحث:

* الفصل الأول: النظام التقليدي لتصنيص التكاليف غير المباشرة ودوافع التغيير في ظل بيئة الأعمال الحديثة.

المبحث الأول : النظام التقليدي لتصنيص التكاليف غير المباشرة.

المبحث الثاني : بيئة الأعمال الحديثة واحتمالية التغيير.

* الفصل الثاني: مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط.

المبحث الأول : أركان مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط ودوافع تطبيقه.

المبحث الثاني : الآراء والدراسات المؤيدة لمدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط والانتقادات الموجهة إليه.

* الفصل الثالث : منطقية نظام ABC والمداخل الحديثة لتطويره.

المبحث الأول : منطقية نظام ABC.

المبحث الثاني : المداخل الحديثة لتطوير نظام ABC .

* الفصل الرابع: سيناريو مقترن لبيان أساسيات تطبيق ABC بإحدى الشركات الصناعية.

المبحث الأول : أسلوب تخصيص التكاليف غير المباشرة في شركة قها للأغذية المحفوظة.

المبحث الثاني : بيان أساسيات تطبيق ABC في شركة قها للأغذية المحفوظة.

خلاصة البحث :

١ - عرض الفصل الأول ثوابت النظام التقليدي لتصنيص التكاليف غير المباشرة وبيئة الأعمال الحديثة القائمة على فكر اقتصادي معاصر يقوم على مواجهة تحديات العولمة ، وفلسفة الإنتاج حال الطلب ، ونظم تصنيع عالية التقنية .

٢ - عرض الفصل الثاني أركان مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط ودوافع تطبيقه مع مقابلته بالنظام التقليدي لتصنيص التكاليف غير المباشرة. كذلك ، الآراء والدراسات المؤيدة لمدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط والانتقادات الموجهة إليه.

٣ - عرض الفصل الثالث علاقة مدخل ABC بمعايير المعلومات المحاسبية الملائمة استناداً لمدخل الأحداث كأحد مدخلات التطوير المحاسبي. كذلك، تكامل مدخل ABC مع الإدارة الإستراتيجية للتكلفة وإدارة الجودة الشاملة . إذ أن تحليل أنشطة المنشأة بشكل تفصيلي يعمل على التعرف على الخصائص الواجب توافرها في الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المنشأة لإحداث التطور المستمر، وهو ما يساعد على تحقيق أفضل استغلال ممكن لموارد المنشأة وخاصة في ظل قيد ندرة الموارد. وبمعنى آخر ، فإن مدخل ABC لم يعد قاصراً على مجرد تحديد التكلفة غير المباشرة وتوزيعها فقط بل أصبح نظاماً يساهم في تغطية

مجالات عدة مثل تحسين الإنتاجية ، والجودة ، والتخطيط، وإرضاء العميل، وحتى القرارات الإستراتيجية. كما عرض هذا الفصل تطوير نظام ABC من خلال استعراض مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت ومدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط المركز على الأداء .

٤- عرض الفصل الرابع إخضاع النظم التكاليفي لشركة قها للأغذية المحفوظة للتطوير باستخدام مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط لبيان إمكانية تطبيقه في هذا المجال بما يصب في نهاية الأمر في خانة نقوية الاقتصاد المصري.

نتائج البحث

١. تطور بيئه الأعمال الحديثة والعلاقة الشابكية بين محاورها يؤكّد على ضرورة إعادة التفكير في بديل للنظام التقليدي لتخصيص التكاليف غير المباشرة كي تتحقق المنظومة المتكاملة للعمل داخل أي منشأة تسعى إلى الاستمرار في المنافسة .

٢. ظهور العديد من أوجه التميّز لمدخل ABC على حساب النظام التقليدي الذي شابه الكثير من أوجه القصور . أيضا ، قبول صحة الفرض الأول : يحقق مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط معايير المعلومات المحاسبية المفيدة.

٣. مدخل ABC لم يعد مجرد مدخل لتخصيص التكاليف غير المباشرة فقط بل أصبح نظاماً يساهم في تغطية مجالات عدة منها الجودة وخفض التكلفة.

٤. وصول مدخل ABC إلى درجة عالية من التنوع تسهم في تلبية احتياجات المنشآت كل حسب إمكاناتها وأهدافها.

٥. قبول صحة الفرض الثاني: نظام التكاليف المطبق في شركة قها للأغذية المحفوظة يؤثّر سلبا على قرارات التسويق والمنافسة .

٦. قبول صحة الفرض الثالث: مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط يعد الخيار الأمثل أمام إدارة شركة قها للأغذية المحفوظة في مواجهة قصور نظام محاسبة التكاليف الذي تطبقه.

توصيات البحث :

١- يوصي الباحث بتعزيز تطبيق مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط في البيئة المحاسبية المصرية .

٢- يوصي الباحث بتطبيق مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط لتحسين كفاءة أداء الأنشطة التي تضيق قيمة واستبعاد الأنشطة التي لا تضيق قيمة.

٣- يوصي الباحث عند تقييم الأداء الاعتماد على مدخل المحاسبة عن التكاليف على أساس النشاط المركز على الأداء.